

القديس رُمُوالدُس، رئيس الدير

S. Romualdi, abbatis

وُلِدَ القديس رُمُوالدُس في مدينة رافينا في إيطاليا، في أواسط القرن العاشر الميلادي من عائلة نبيلة. في حداثته عاش حياة طائشة، إلا أنه صُدِمَ بسبب أحداث عنفٍ دمويٍّ جرت بين أفراد عائلته، فعاد إلى الله وأعتنق الحياة التُسكّية، وظلَّ يتجوّل سنواتٍ عديدةً في بقاع إيطاليا، يبحث عن العزلة ويبيّن أديرةً صغيرة. اجتهد في إصلاح الحياة الرهبانية التي دبَّ فيها الإهمال والتهاون في ذلك العصر، فأسّس دير «كاملدولي» وساهم في نشر هذه الرهبنة التي جاءت كحركة إصلاحيةٍ لرهبنة البندكتيين. سعى إلى بلوغ الكمال عن طريق ممارسة الفضيلة والصلاة والصوم. رقد في الربّ عام 1027. ذاعت شهرة قداسته فأُعلِنَ طوباويًا بعد خمس سنواتٍ من وفاته.

خدمة القديسين: لرئيس دير.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ جَدَّدْتَ حَيَاةَ التُّسكِّ، فِي الْكَنِيسَةِ،

عَلَى يَدِ الطوباويِّ رُمُوالدُسَ رَئِيسَ الدَّيْرِ: †

اجْعَلْنَا نَزْهَدُ فِي نُفُوسِنَا لِنَتَّبَعَ الْمَسِيحَ عَلَى دَرَجِ الصَّلِيبِ، *

فَنَدْخُلَ مَعَهُ فِي مَجْدِهِ،

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَمَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.